

كلمة رئيس التحرير

السلام عليك يا ربيع الأنام

العبارة تخفي بين طياتها أسرارًا من المعاني العميقة، إذ تشير إلى أن الإمام المهدي ﷺ سيحمل معه ربيعًا للروح الإنسانية، فيبعث الحياة في قلوب البشر وبعيد إليها وهجها المنطفي. لفهم أبعاد هذا الربيع الروحي، يمكننا أن نفوس في معاني الآيتين ١٦ و ١٧ من سورة الحديد، اللتين تشير الروايات إلى ارتباطهما بهذا المعنى العميق. يقول الله تعالى في الآية ١٧: "اعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ يُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ". هذه الآية تحمل في ظاهرها بشرى بعودة الحياة للأرض بعد جفافها، مثلما ينهض الربيع بالأرض بعد سبات الشتاء. لكن حين نلج إلى أعماق الروايات، نجد أن الأئمة ﷺ قد فسروا هذه الآية بأنها إشارة إلى إشراق نور الإمام المهدي عجل عجل على العالم. الأئمة ﷺ استنبطوا من هذه الآية معنى أعمق يتجاوز الطبيعة المادية، إذ كما ثبعت الأرض من جديد بعد موتها، سيُبعث العالم إلى حياة من نور وعدالة بعد قرون من الظلم والظلام. وعندما يظهر الإمام، سينتشر العدل كما تتفتح الأزهار في الربيع، وسيشهد الكون تحولًا من حال إلى حال، حيث تزدهر الأرض بزهور الحق والإنسانية. إن الربيع الذي يرافق ظهور الإمام المهدي ﷺ ليس مجرد عودة للحياة الطبيعية، بل هو ربيع من قيم جديدة ومعاني سامية ترتقي بالإنسانية إلى مدارج النور. قلوب البشر ستفوح بمعرفة الحق وحب الخير، وستغمر الأرض نفحات السكينة والرحمة، حتى يعم السلام أرجاء المعمورة. ويعود العالم إلى فطرته النقية.

نهنتكم بقدوم شهر ربيع الأول شهر ربيع الحياة

■ الشيخ الديهي: الإفراج عن معتقلي الرأي خطوة لصالح الوطن ونأمل بإطلاق سراحهم جميعاً والرموز وإطلاق عملية إصلاح شامل



مرآة البحرين: أمل نائب الأمين العام لجمعية "الوفاق"، الشيخ حسين الديهي، بأن "يتم الإفراج عن المعتقلين السياسيين كافة بمن فيهم الرموز". ودعا الشيخ الديهي، في منشور على منصة "أكس" يوم الخميس ٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤، لإكمال خطوة الإفراجات، إلى "الوصول إلى التأسيس لإطلاق عملية سياسية إصلاحية شاملة تطوي المرحلة الماضية وتؤسس لاستقرار سياسي مُستدام على مبادئ الشراكة السياسية الحقيقية والعدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية، في استجابة جادة لمطالب البحرينيين". وقال الشيخ الديهي: "كم أفرحتنا مشاهد تلك اللحظات لخروج سجناء الرأي من غياهب السجون"، مشدداً على أن "الإفراج عن معتقلي الرأي خطوة لصالح الوطن"، مؤكداً أنهم "يتطلعون إلى تحقيق التقدم والتنمية في بلادهم". وفيما جدد دعوته المواطنين إلى "التكافل الاجتماعي بحق الأجنة المفرج عنهم"، بين أن "من واجب الدولة رعايتهم وتعويضهم".

■ عزى مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، اليوم الأربعاء، برحيل السيد فاضل الميلاني



وذكر المكتب في بيان موجه الى نجل الفقيد، السيد حيدر الحسيني الميلاني وتلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه "تلقينا بمزيد من الأسى والأسف نبأ رحيل العلامة حجة الإسلام السيد فاضل الحسيني الميلاني (طيب الله ثراه) بعد عمر حافل بالطاء في سبيل ترويج الدين الحنيف وخدمة المؤمنين". وأضاف: "إذ نعزيكم وسائر أسرتم الكريمة ومحبي الفقيد السعيد في هذا المصاب الجلل نسال الله العلي القدير له الرحمة والرضوان ولذويه الكرام الصبر والسلوان".

بغداد - واع

■ العلامة صنفور: الوضع بن غفير تجاسر بالدعوة لإقامة كنيس في الأقصى لإدراكه التخاذل والوهن



قال العلامة صنفور، ما كان لمثل هذا الرجل الوضع أن يتجاسر على إطلاق هذه الدعوة لولا أنه أدرك وهن وتخاذل من يُنتظر منهم الغيرة والحمية على دينهم ومقدساتهم... اعتبر العلامة صنفور أن دعوة وزير الأمن القومي للعدو الصهيوني إيتمار بن غفير إلى "إقامة كنيس يهودي في المسجد الأقصى" هي "إمعان في الاستهتار بمقدس هو من أعظم المقدسات لدى المسلمين". وقال العلامة صنفور: "ما كان لمثل هذا الرجل الوضع أن يتجاسر على إطلاق هذه الدعوة لولا أنه أدرك وهن وتخاذل من يُنتظر منهم الغيرة والحمية على دينهم ومقدساتهم، ويُنتظر منهم الأخذ بالقوة والحزم على يد هذه العصاة المتطرفة التي لا ترعى لمقدس حرمة، كما لم ترع حرمة للدماء والأرواح". وتابع قوله: "هي عصابة متوحشة بكل المقاييس لا تحجزها جهود ولا موثيق ولا أعراف، ولا ترى للإنسان وحقوقه من قيمة إلا أن يكون من بني إسرائيل، فمثل هذه العصابة المارقة والمردولة لا تفهم سوى لغة الحزم والقوة". وفيما حذر من أن "الاستخذاء والاستجداء يُغريها بالمزيد من الاستهتار ويُعزز فيها الشعور بالفطرسة والاستعلاء"، أكد أن "الذي يُجدي في كبح جماح هذه الطغمة المسعورة هو النار والحديد فتلك هي وسيلة لجُهمها وإذلالها". وبين أن "إسرائيل قد ضرب الله عليها الذل والهوان، فهي تتطوي عليه ويسكن في أعماقها"، مشيراً إلى أن "خير شاهد على هوان هذا الكيان هو ما وقع في عملية يوم الأربعين المظفرة (لحزب الله في لبنان)، حيث انكفأ على نفسه خاسئاً مرعوباً يَجترُّ الكذب المفضوح ويلوذ لستر الخزي الذي لحقه بالتكثف والتضليل".

أبنا

■ خطيب الجمعة في طهران: الغرييون يمنحون أوسمة السلام لسفاكي الدماء



قال خطيب الجمعة في طهران آية الله السيد " أحمد خاتمي": تم القضاء على المجرمين وسفاكي الدماء لكن الغرييين ما زالوا يمنحون أوسمة السلام لأولئك الذين يكمن في طبيعتهم سفك الدماء وارتكاب الجريمة. وأشار آية الله السيد احمد خاتمي من منبر الجمعة في طهران، إلى الذكرى السنوية للجريمة الوحشية التي ارتكبتها جلاوة النظام الهلوي المستبد، في يوم الجمعة الدامية (١٧ شهريور ١٣٥٧ هـ - ش / ٨ سبتمبر ١٩٧٨ م) في ساحة الشهداء بالعاصمة طهران وراح ضحيتها عدد كبير من ابناء الشعب الايراني الثوري وقال شاهد الشعب ما ارتكبه جلادو نظام البهلوي من جرائم بحق الشعب في هذا اليوم، ولكن تم القضاء على هذا النظام في يوم ٢٢ بهمن ١٣٥٧ هـ.ش (١١ شباط ١٩٧٩). وأضاف: تم القضاء على المجرمين وسفاكي الدماء لكن الغرييين ما زالوا يمنحون أوسمة السلام لأولئك الذين يكمن في طبيعتهم سفك الدماء وارتكاب الجريمة. وأشار إلى التوصيات الـ ١٣ التي وجهها قائد الثورة الإسلامية لأعضاء الحكومة الـ ١٤ وأكد: نجاح الحكومة يعتمد على اتباع توصيات قائد الثورة. وأضاف: توصيات قائد الثورة هدية نادرة لرجال الدولة وإن النصيحة والتوصية المهمة التي وجهها قائد الثورة لرجال الدولة هي إدراج العدالة في نصوص القوانين ودعا قائد الثورة إلى تحقيق العدالة على أرض الواقع وإزالة أي مادة قانونية تزيد من الفجوة الطبقية. وأشار إلى استشهد أكثر من ٤٠ ألف طفل وامرأة وأبرياء في غزة وقال: أمام الجلادين أيام صعبة وإن التظاهرات ضد الجلادين الصهاينة تثبت أنهم على حافة الدمار والزوال.

■ أقيم حفل افتتاح العام الدراسي الجديد للحوزات العلمية



في يوم الأحد من هذا الأسبوع أقيم حفل افتتاح العام الدراسي الجديد للحوزات العلمية اليوم بخطاب ألقاه آية الله سبحاني في مدرسة دار الشفاء العليا في قم. في يوم الأحد من هذا الأسبوع أقيم حفل افتتاح العام الدراسي الجديد للحوزات العلمية اليوم في قاعة المؤتمرات بمدرسة دار الشفاء في قم. حضر الحفل حجة الإسلام محمدي كلبايكاني، رئيس مكتب القائد الأعلى، وآية الله علي رضا أعرافي، مدير الحوزات العلمية، وآية الله السيد أحمد خاتمي، إمام الجمعة المؤقت في طهران، وعدد من أعضاء جمعية مدرسي الحوزة العلمية في قم، وأعضاء مجلس إدارة الحوزة ومديري المدارس العلمية. ألقى آية الله جعفر سبحاني، أحد المراجع العظام، خطاباً في هذا الحفل. كما قدم آية الله علي رضا أعرافي، مدير الحوزات العلمية، تقريراً عن برامج الحوزات العلمية في بداية هذا الحفل. سيلتحق أكثر من ٥٠ ألف طالب بأكثر من ٥٠٠ مدرسة علمية ومركز حوزوي في جميع أنحاء البلاد في العام الدراسي الجديد. تم إعداد المناهج التعليمية لـ ١٠٣ تخصصات واتجاهات جديدة من بين أكثر من ٤٠٠ تخصص واتجاه في شجرة المعرفة للحوزات العلمية، وسيتم تنفيذها في العام الدراسي الجديد. يعد تطوير التخصصات المتعلقة بالفقه التخصصي، والتي يحتاجها المجتمع والنظام الإسلامي، مثل فقه الاقتصاد، من البرامج التعليمية للعام الدراسي الجديد في الحوزات العلمية.

